



تصميم حسب الطلب

## عشق الحرية

وصلت بايال ميثا، مؤسسة ومصممة علامة الجواهرات المميزة "بايال نيويورك" "Payal New York"، إلى الشرق الأوسط مع مجموعتها من الجواهرات للوصمة خصيصاً للافتتاح.

يقدم ازدهار إبراهيم تصوير روبرت التميزانو



للطلب. وتضيف بايال: "أعتمد تصميم قطع الجواهرات كأعمال فنية يمكن ارتداؤها، وهذا يمثل جوهر أهدافي في هذا العالم. الشكل يتبع الوظيفة، إنها القاعدة التي أتبعها في كل ما أقوم به".

تعد "بايال نيويورك" "Payal New York" أول شركة مجوهرات مستقلة وأول مصممة أنثى تشترك في فعالية "بال دو ديوتانتيه" السنوية في باريس، وهي فعالية حصرية يدعى إليها أشخاص مختارون قدّمت تصاميم الأزياء الخاصة بـ "ديور"، وإيلي صعب، وأوسكار دي لا رينتي. اختيرت الفتيات بعناية من أهم الدوائر الاجتماعية الأوروبية ليأتين في ظهورهن الاجتماعي الرسمي الأول مرتديات مجوهرات خاصة من تصميم "بايال نيويورك". وفي "بال دو ديوتانتيه" ٢٠١٥، أضافت بايال لمسةً عصريةً إلى الفعالية للرموقة من خلال تصاميم استثنائية عكست الروح الفريدة والشخصية المتميزة للفتيات السابوات.

تأخذ "بايل نيويورك" وقتها عند ابتكار قطع فريدة لجميع زبانتها، وذلك عبر التعرّف إليهم وإلى شخصيتهم بشكل جيد والاطلاع على ما يحبونه وما يكرهونه، حيث تعتبر "بايل نيويورك" "Payal New York"، كلاً من عملاتها مصدر إلهام خاص لابتكار قطع جميلة لهم، وذلك بغض النظر عن مكان تواجدهم حول العالم. وقد أبدعت "بايل" في ابتكار قطع وتصاميم خاصة نالت اعجاب

وتفتتح بايال متجر العلامة الأولى في المنطقة، مما يتيح لعشاق الجواهرات الفاخرة فرصة الحصول على إبداعات "بايال نيويورك" الفريدة من متجرها مباشرة.

وتعليقاً على ذلك، تقول ميثا: "لطالما كان تصميم الجواهرات بالنسبة لي رحلة اكتشاف للذات" فقد أدركت بايال حاجتها إلى منفذٍ للتعبير عن حسها الإبداعي وتمثيل عالمها. تبدو هذه الجرأة واضحة في جميع أعمالها، حيث تتفرد كل قطعة لتعكس شخصية المشتري وتطلعاته، فضلاً عن تقديم انعكاسٍ لشخصيتها وشغفها".

عملت المصممة منذ العام ٢٠٠٩ على إبراز مفهوم المعادن الثمينة التي أصبحت فيما بعد علامة "بايال نيويورك" "Payal New York". وتقول تعليقاً على ذلك: "أردت تصميم مجوهرات فريدة وأنيقة تقدم مفهوماً جريئاً، والأهم من ذلك، يمكن ارتداؤها ببساطة ودون تكلف". "إنها إشارة واضحة" هذا ما يقوله البعض، نظراً لما يعنيه اسم بايال في التقاليد الهندية ألا وهو القلادة التي ترتدى في كاحل القدم، رمز الأناقة والأنوثة.

ومن هذا المنطلق، تقدم بايال مجموعة سنوية بطابع خاص من القطع الأصيلة النابضة بالنشاط والحياة فضلاً عن القطع المصممة تبعاً